

دراسة مقارنة في الرضا الوظيفي عن مهنة التدريس بين معلمي ومعلمات التربية

الرياضية في محافظة كركوك

م.م. علي حسين علي

ali.husin199a@gmail.com

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث بدراسة الرضا عن مهنة تدريس التربية الرياضية لدى المعلمين والمعلمات في محافظة كركوك والتعرف على الفروقات فيما بينهم في الرضا الوظيفي عن مهنة التدريس لهذا التخصص المهم في مجتمعنا.

وتبرز مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل توجد فروقات بين المعلمين والمعلمات في الرضا عن مهنة تدريس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في محافظة كركوك؟

ويهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على الفروقات الاحصائية بين المعلمين والمعلمات في الرضا الوظيفي عن مهنة تدريس التربية الرياضية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والمقارن لملائتهما وطبيعة البحث الحالي. وقام الباحث باختيار عنة البحث وبصورة عمدية من معلمو ومعلمات التربية الرياضية في مركز محافظة كركوك والذين استطاع الوصول اليهم واستحصل اجاباتهم عن المقياس الخاص بالبحث الحالي والبالغ عددهم (87) فرداً منهم (36) معلمة و(51) معلماً ممن يمارسون مهنة تدريس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية.

واستخدم الباحث مقياس الرضا الوظيفي عن مهنة تدريس التربية الرياضية واستنتج الباحث ما يأتي:

- يتفوق المعلمون عن المعلمات في الرضا الوظيفي نحو مهنة تدريس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في مدارس مركز محافظة كركوك.

الكلمات المفتاحية : الرضا الوظيفي ، التدريس

A comparative study of job satisfaction with the teaching profession among male and female physical education teachers in Kirkuk Governorate

Assist. Lect. Ali Hussien Ali

ali.husin199a@gmail.com

Research Summary

The importance of the research lies in studying the satisfaction with the profession of teaching physical education among male and female teachers in Kirkuk Governorate and identifying the differences between them in job satisfaction with the teaching profession for this important specialty in our society.

The research problem appears in the following questions:

- Are there differences between male and female teachers in satisfaction with the profession of teaching physical education in primary schools in Kirkuk Governorate?

The current research aims to:

- Identifying statistical differences between male and female teachers in job satisfaction with the profession of teaching physical education.

The researcher used the descriptive approach using the survey and comparative methods for their suitability and the nature of the current research.

The researcher deliberately chose the research course from male and female physical education teachers in the center of Kirkuk Governorate, who he was able to reach and obtain their answers to on the scale of the current research, which numbered (87) individuals, including (36) female teachers and (51) teachers who practice the profession of teaching physical education in elementary schools.

The researcher used a measure of job satisfaction with the profession of teaching physical education

The researcher concluded the following:

- Teachers outperform female teachers in job satisfaction towards the profession of teaching physical education in primary schools in the schools of Kirkuk Governorate.

Keywords: job satisfaction, teaching

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

تعد الرياضة بصورة عامة ودرس التربية الرياضية بصورة خاصة احدى المرتكزات الاساسية التي تقوم عليها عملية نهوض المجتمعات المتحضرة في توجيه العلاقة بين الرياضيين في صورة جماعية تعبر عن روح الرياضة ودورها في خلق فرص للمنافسة والترويح والتعاون مع الآخرين ويعد معلمو التربية الرياضية احد القيادات الرياضية المهمة التي تضطلع بدور ريادي كبير في المجتمع ولاسيما في مجال التربية والتعليم اذ لا يخفى على الجميع تاثير معلمي التربية الرياضية في التأثير في التلاميذ وتوجيههم في المدرسة بحكم المهام والواجبات التربوية العديدة التي يقوم بها المعلم سواء كان في مجال التدريس او التدريب او قيادة الطلبة في المهرجانات الرياضية والانشطة اللاصفية لذلك "يعد الرضا الوظيفي لدى معلم التربية الرياضية احد العوامل التي تؤثر على سلوكه في المدرسة اذ ان تحقيق التوازن في اشباع الحاجات الاساسية بما يتناسب مع مبدأ مهم من مبادئ تحقيق الذات اذ يمثل الرضا الوظيفي دالة للإنسان لاستقراره في عمله وما يحقق له هذا العمل من حاجات في حياته اليومية التي تتباين نوعاً وكماً بينها" (بدر ، 1983 ، 163).

ان معرفة مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين يعد وسيلة من وسائل معالجة ظروف العمل المختلفة و اساس لكشف الجوانب الايجابية والسلبية وتشخيص نقاط القوة والضعف وتحسين طرائق العمل وتطويرها نحو الافضل وتنمية الروح المعنوية لدى المعلمين وتحفيزهم لبذل اكبر جهد ممكن ومن هنا تكمن اهمية البحث بدراسة الرضا عن مهنة تدريس التربية الرياضية لدى المعلمين والمعلمات في محافظة كركوك والتعرف على الفروقات فيما بينهم في الرضا الوظيفي عن مهنة التدريس لهذا التخصص المهم في مجتمعنا.

2-1 مشكلة البحث

ان الوصول الى التقدم الوظيفي يتطلب التحليل المنطقي والعملي للدوافع النفسية والتي ترتبط بصورة وثيقة في تقويم الرضا عن العمل وان دراسة مستوى الرضا لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية ، يعد مؤشراً لتحديد مستوى ادائهم وانجازهم للمسؤوليات التي يتوجب عليهم انجازها ، ومن خلال خبرة الباحث الشخصية كونه تخصص تربية رياضية لاحظ مشاركة معلم ومعلمة التربية الرياضية في واجبات ادارية في المدرسة مما اثار انتباهه كباحث من خلال تسليط الضوء على هذه الحالة، لذلك ارتأى الباحث محاولة معرفة او قياس مستوى الرضا عن مهنة التربية الرياضية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية، اذ تبرز مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما هي درجة الرضا الوظيفي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة كركوك عن مهنتهم الحالية؟.
- هل توجد فروقات بين المعلمين والمعلمات في الرضا عن مهنة تدريس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في محافظة كركوك؟.

3-1 أهداف البحث

ويهدف البحث الحالي الى:

- 1-3-1 التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في محافظة كركوك.
- 1-3-2 التعرف على الفروقات الاحصائية بين المعلمين والمعلمات في الرضا الوظيفي عن مهنة تدريس التربية الرياضية.

4-1 فرض البحث

ويقترض الباحث ما ياتي:

- 1-4-1 عدم وجود فروقات احصائية بين المعلمين والمعلمات في الرضا الوظيفي عن مهنة تدريس التربية الرياضية.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: معلمو ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في مركز محافظة كركوك.

2-5-1 المجال الزماني: المدة من 2022/10/10 ولغاية 2022/11/20.

- 1-5-3 المجال المكاني: مباني المدارس الابتدائية التي يعمل فيها المعلمون والمعلمات في مركز محافظة كركوك.

2- اجراءات البحث

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والمقارن لملائتهما وطبيعة البحث الحالي.

2-2 عينة البحث

قام الباحث باختيار عنة البحث وبصورة عمدية من معلمو ومعلمات التربية الرياضية في مركز محافظة كركوك والذين استطاع الوصول اليهم واستحصل اجاباتهم عن المقياس الخاص بالبحث الحالي والبالغ عددهم (87) فرداً منهم (36) معلمة و(51) معلماً ممن يمارسون مهنة تدريس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية وحاصلين على شهادة البكالوريوس في التربية الرياضية ليضمن الباحث بذلك عدم التحيز واختلاف النتائج وكذلك ضبط للمتغيرات الخارجية التي يمكن ان يكون لها تأثير على النتائج الخاصة بالبحث.

3-2 وسائل جمع البيانات

1-3-2 مقياس الرضا الوظيفي عن مهنة تدريس التربية الرياضية

اذ استخدم الباحث مقياس الرضا عن مهنة تدريس التربية الرياضية الذي قام ببناءه (عبدو السيف، 2006) على مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى والذي يتألف (25) فقرة وتكون الاجابة عليه من خلال ثلاثة بدائل هي (دائماً ، احياناً ، نادراً) وتعطي الاوزان التالية (3 ، 2 ، 1) على التوالي، وبذلك تكون الدرجة العليا للمقياس (75) والدرجة الدنيا للمقياس (25)، وقد اعتمد الباحث المقياس المذكور في البحث

لقياس ومقارنة الرضا عن مهنة تدريس التربية الرياضية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في مركز محافظة كركوك.

4-2 الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الوظيفي

بما ان مقياس الرضا مهنة تدريس التربية الرياضية يتميز بالصدق والثبات وسبق وان طبق على عينات مماثلة البحث الحالي الا ان الباحث عمد الى اجراء معاملات الصدق والثبات ليتأكد من ملائمة لعينة البحث الحالية وكما يلي:

2-4-2 1 الصدق الظاهري للمقياس

"يكون الاختبار صادقاً اذا كان مظهره يشير الى انه اختبار صادق كان يكون شكله معقولاً او تشير فقراته الى ارتباطها بالسلوك للمقياس" (عبيدات وآخرون ، 1992 ، 164) اذ قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين¹ لاستحصال موافقتهم على فقرات المقياس، وبعد جمع الاستمارات من الخبراء قام الباحث باستخراج النسبة المئوية لاتفاق الخبراء وحصل على نسبة اتفاق 100%، على صلاحية المقياس وفقراته قبل تطبيقه على عينة البحث الحالية.

2-4-2 2 ثبات المقياس

لغرض الحصول على ثبات المقياس، اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية وتعد الأداة ثابتة اذا أعطت نتائج جيدة مستقرة في قياسها للظاهرة (العجيلي وآخرون ، 1990 ، 143) اذ تم تطبيق المقياس على عينة للنبات (من خارج العينة الاصلية للبحث) مكونة من (15) معلمة ومعلم من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في مركز محافظة كركوك وبصورة عشوائية، وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) حيث ظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (0.80) بين نصفي الاختبار ومن اجل معادلة قيمة معامل الارتباط واستخراج قيمة الثبات الكلي للمقياس استخدم الباحث معادلة سبيرمان بروان لاستخراج الثبات الكلي اذ بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.88) وهو معامل ثبات عالي في بحوث التربية الرياضية مما يدل على ثبات المقياس "حيث ان معامل الثبات اذ بلغ (0.75) فأعلى فانه يعد ثبات عالي." (سمارة وآخرون ، 1989 ، 120).

2-4-2 5 التجربة الاستطلاعية

وهي دراسة تجريبية مصغرة يقوم الباحث باجرائها على عينة صغيرة من مجتمع البحث قبل تطبيق المقياس بصيغته النهائية بهدف اختبار اساليب البحث وادواته حيث طبق المقياس على (10) من معلمي ومعلمات التربية الرياضية وبشكل عشوائي واستبعدوا من عينة التطبيق النهائي، واسفرت التجربة الاستطلاعية عن وضوح الفقرات جميعها للمعلمين والمعلمات ولا يوجد أي غموض فيها وتراوحت فترة الاجابة للمقياس (8 - 12) دقيقة.

2-6 التطبيق النهائي للمقياس

تم تطبيق المقياس بصورته النهائية المتكون من (25) فقرة على عينة التطبيق النهائية البالغ عددها (87) معلم ومعلمة تربية رياضية في المدارس الابتدائية في مركز محافظة كركوك، وذلك للمدة من 2022/10/10 ولغاية 2022/11/20 في بنايات المدارس التي ينتمون لها.

¹ السادة الخبراء والمختصين هم كل من:

- أ.د. عكله سليمان علي كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
- أ.د. مها صبري حسن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك
- أ.د. ثامر محمود ذنون كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
- أ.د. سعد عباس عبد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت
- أ.م.د. منهل خطاب سلطان كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

7-2 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية:

- 1- الوسط الحسابي .
- 2- الانحراف المعياري .
- 3- النسبة المئوية .
- 4- المتوسط الفرضي .
- 5- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- 6- اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات .
- 7- معادلة سبيرمان – براون لمعادلة الثبات.

(التكريتي والبيدي ، 1996 ، 101-176)

3- عرض النتائج ومناقشتها

1-3 عرض ومناقشة نتائج الهدف الاول للبحث

جدول (1)

يبين المعالم الاحصائية لمقياس الرضا الوظيفي للمعلمين والمعلمات (عينة البحث)

ت	العينة	العدد	س-	±ع	المتوسط الفرضي	قيمة ت	المعنوية
1	المعلمون	51	66.31	3.15	50	11.23	0.001
2	المعلمات	36	61.10	4.23	50	9.45	0.001
	المجموع	87	63.21	4.01	50	10.27	0.001

• معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

يتبين من الجدول (1) ان الوسط الحسابي لعينة المعلمين بلغ (66.31) وانحراف معياري قدره (3.15)، ولعينة المعلمات كان الوسط الحسابي (61.10) وانحراف معياري مقداره (4.23)، وعند مقارنة الاوساط الحسابية لعينتي المعلمين والمعلمات بالمتوسط الفرضي لمقياس الرضا الوظيفي والبالغ (50) نجد ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي مما يعني ذلك امتلاك العينة للرضا الوظيفي عن مهنة التدريس لتخصص التربية الرياضية في المدارس الابتدائية وانهم يمارسون المهنة بحب ودافعية عالية، ويعزو الباحث ذلك الى اهمية الدور الذي يقوم به معلمو ومعلمات التربية الرياضية والذي يدفعهم الى الاهتمام والاعتزاز بمهنتهم بشكل مرض لان العمل جزء من حياة الانسان ، وقد يمكن الفرد من التعبير عن قدراته وامكانياته لتحقيق اهدافه واشباع رغباته فيعبر عن دوافعه بصورة مرضية نفسه والمجتمع معاً وهذا تتفق مع نظرية تدرج الحاجات في الدافعية لآباراهام ماسلو (1943) اذ تبين ((ان الفرد عندما يتمكن من اشباع حاجاته في الذات والثقة بالنفس والتقدير له حاجة الانجاز وتحقيق الذات الذي يتوافق مع قدراته وميوله ومؤهلاته واتجاهاته واستعداداته وان هذه الحاجات تمثل اعلى الحاجات الانسانية التي يسعى الفرد الى اتباعها)) (باقر وكريم ، 1984 ، ص46 – 155) .

2-3 عرض نتائج الهدف الثاني للبحث

جدول (2)

يبين الفروقات الاحصائية بين المعلمين والمعلمات في الرضا الوظيفي

ت	العينة	ن	قيمة (ت) المحتسبة		مستوى الدلالة
			س-	ع-	
1	المعلمون	51	66.31	3.15	0.003
2	المعلمات	36	61.10	4.23	

• معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

اذ يتبين من الجدول (2) وجود فروق دالة احصائياً بين المعلمين والمعلمات في الرضا الوظيفي نحو مهنة التدريس في المدارس الابتدائية، وكانت الفروقات لصالح المعلمين كون ان الوسط الحسابي لهم كان اكبر من الوسط الحسابي لعينة المعلمات، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية للبحث وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني ان معلمي التربية الرياضية لديهم توجه ايجابي نحو العمل اعلى من المعلمات وذلك بسبب عامل التقيد والمحافظة من قبل المجتمع الذي تعيش فيه المرأة (المعلمات) في مكان العمل وعدم الاشتراك في المنافسات والمشاركات خارج نطاق المدرسة . وكذلك توجههم نحو العاب رياضية معينة اثناء الدرس وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره فرج (فرج ، 1988) من انه يمكن ان يكتسب الفرد المعلومات التطبيقية والعملية التي تسهم في الارتقاء بميوله الرياضية وتشكيل اتجاهات ايجابية نحو درس التربية الرياضية (فرج ، 1988) .

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

واستنتج الباحث ما يأتي:

1-1-4 يمتلك معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية في مركز محافظة كركوك رضا وظيفي عالي نحو مهنة تدريس التربية الرياضية.

2-1-4 يتفوق المعلمون عن المعلمات في الرضا الوظيفي نحو مهنة تدريس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في مدارس مركز محافظة كركوك.

2-4 التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي:

1-2-4 ضرورة الاهتمام بدعم المعلمين والمعلمات وتوجيههم نحو الاختصاص الدقيق في تدريس التربية الرياضية ودعمهم باقصى ما يمكن من الامور المادية والمعنوية لتحقيق الرضا الوظيفي لديهم باعلى درجاته.

2-2-4 اجراء بحوث ودراسات مستقبلية تشتمل على عينات اكبر من المعلمين والمعلمات وشمول المدرسين والمدارس في محافظات اخرى ومن اصحاب الشهادات العلمية المختلفة في التربية الرياضية.

المصادر

1. التكريتي ، وديع ياسين محمد والعبيدي (1999) : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

2. التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن محمد (1996) : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

3. العجيلي ، صباح حسين وآخرون (1992) : البحث العلمي (مفهومه ، ادواته ، اساليبيه) ، ط4 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

4. باقر ، عبدالكريم محمد وكريم ، محمد حمزة ، علم النفس الاداري ، الدار التقني للطباعة والنشر ، بغداد ، 1984 .

5. بدر ، حامد (1983) : الرضا الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس والعاملين لكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث ، السنة الحادية عشر .

6. سمارة ، عزيز وآخرون (1989) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، مكتبة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
7. عبدو السيف ، نقي حمزة (2006) ، السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل .
8. عبيدات ، ذوقان وآخرون (1992) : البحث العلمي (مفهومه ، ادواته ، اساليبه) ، ط4 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

الملاحق

الملحق (1)

مقياس الرضا الوظيفي نحو تدريسي التربية الرياضية

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	يشعرنى عملي بالفراغ باستمرار			
2	أحب عملي لانه تطبيقي			
3	أشعر بتقدير المجتمع خارج المدرسة لعملي معلم التربية الرياضية			
4	يهيئ لي عملي فرصة الإبداع			
5	يتسم عملي بالسهولة			
6	يحقق لي عملي طموحي المهني			
7	لا رغبة لي في الاستمرار في العمل			
8	يكسبني عملي تقدير واحترام رؤسائي			
9	أتمكن من اتخاذ القرارات الخاصة بعملي			
10	أعتقد أن حضور الندوات والاجتماعات الخاصة بعملي ليس بذي فائدة			
11	أحب مهنة معلم التربية الرياضية برغم ما يواجهني فيها من مشكلات			
12	يوفر لي عملي حرية العمل في المدرسة أكثر من غيره			
13	يوسع عملي حجم علاقتي الاجتماعية			
14	أحب عملي معلم التربية الرياضية لأنه علم وفن			
15	أسعى إلى إنجاز عملي حتى ولو كنت متعباً			
16	أقبل على عملي بهمة ونشاط			
17	أكتشف نفسي في عملي كمعلم تربية رياضية			
18	ألمس حرصاً مناسباً على تقديم الخدمات ذات الجودة العالية وأداء العمل بفعالية عالية			
19	وظيفتي في المدرسة ترضي طموحي			
20	عملي في المدرسة ميز شخصيتي			
21	وظيفتي في المدرسة تشعرنى بالرضا عن العلاقات الودية مع زملائي			
22	وظيفتي تشعرنى بالسعادة من خلال علاقتي بطلبتي			
23	وظيفتي في المدرسة تشعرنى بالاستقرار			
24	عملي التدريسي يشعرنى بالانتماء إلى مدرستي			
25	أشعر بالراحة عندما يقدر طلبتي جهودي			